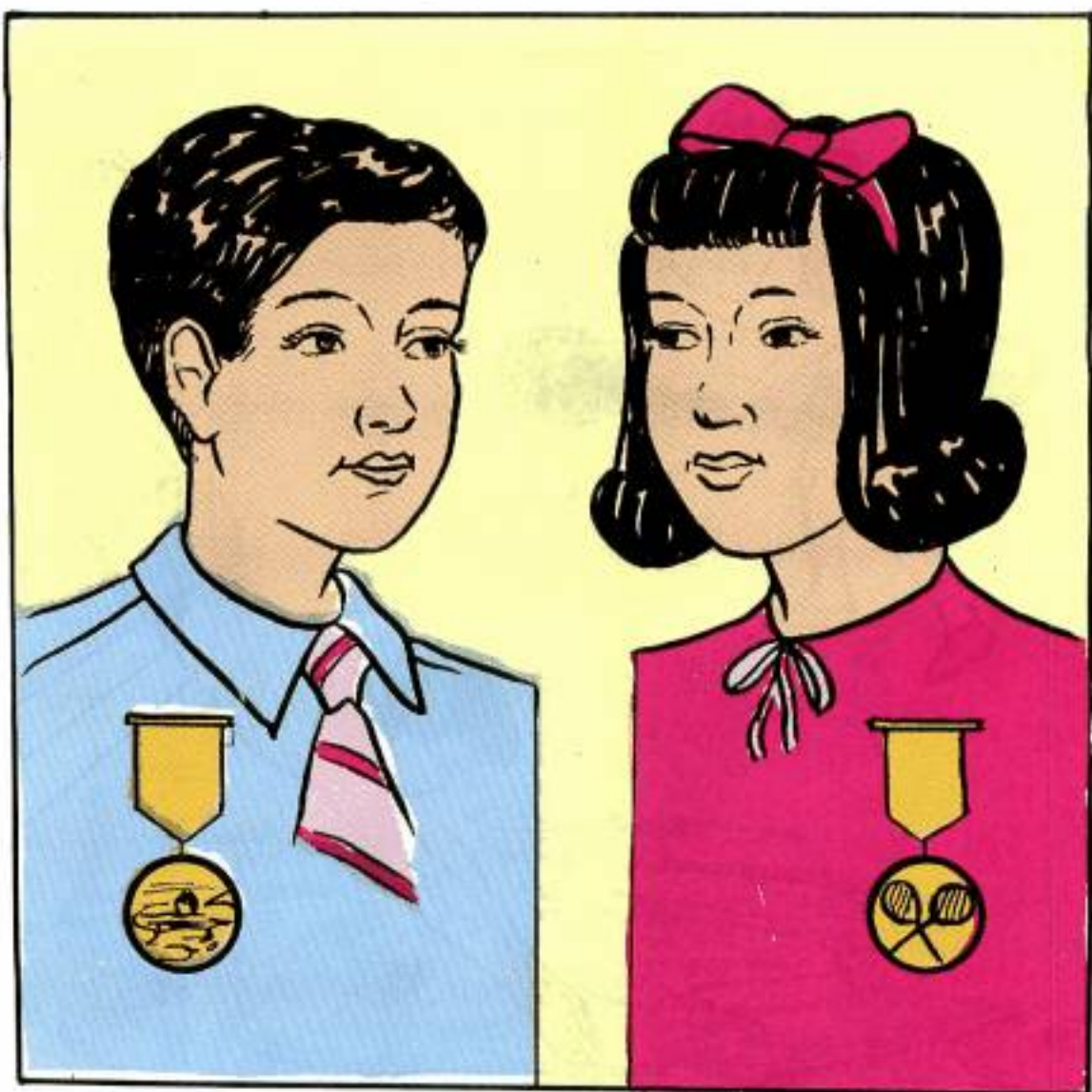




وقت الفراغ





١- طارق وأخته سهام، تلميذان مجتهدان ،
يُحِبَّانِ الرِّياضَةَ البدنيَّةَ . حصل طارقُ على
الميداليَّةِ الذَّهبيَّةِ في السَّباحة ، وحصلت
سهامُ على الميداليَّةِ الذَّهبيَّةِ في لعبةِ التَّنسِ .



٢- في الصَّبَاح الباكر يذهبُ الأَخْوانِ إلى النّادى،
فيَنْزِلُ طَارِقٌ إلى الحَمَّامِ، يَتَمَرَّنُ على سِباحَةِ
المسافاتِ الطَّوِيلَةِ، وتذهبُ سَهاْمُ إلى مَلْعَبِ
التَّنِيسِ، تَتَدَرَّبُ على اللُّعْبَةِ الَّتِي تَهْوَاهَا .



٣- ثمَّ يَعودانِ مَعًا إلى المَنزِلِ ، فيَتناولانِ
طَعامَ الغَداءِ مَعَ أَفرادِ الأُسْرةِ .
ويَذهبانِ إلى المَكتبةِ الصَّغيرةِ الَّتِي كَوَّنَها ،
والَّتِي بِها جُمُوعَةٌ مِنَ الكُتُبِ والمَجلَّاتِ .



٤- وذات يومٍ قال طارق : أفكرُ في مشروعٍ
يتكلّفُ نحوَ ثلاثينَ جُنيهاً، فهل تشترِكينِ
معى يا سِهام ؟ ضحِكتُ سهامُ وقالتُ :
ثلاثونَ جُنيهاً ! من أين لنا هذا المبلغ ؟



٥ - قال طارق : أفكرُ في عملِ سَجَّادَة ، وليسَ
معي إلا تسعةُ جُنيَّهات . قالتُ سهام : وأنا معي
ثمانية . أتذكرُ يا طارقُ أنَّ بابا وعدنا بهديَّةٍ إذا
تفوقنا في الامتحان . فلنعرِضُ عليه فكرةَ المشروع ،
ونطلبُ منه أنْ يساعدنا .



٦- قالت سهام : ولكني لا أعرف طريقة عمل السجاجيد.
قال طارق : أنسيت أنني تعلمت عملها في المدرسة ؟
قالت سهام : هل سألت النجار كم يتكلف عمل النول ؟
قال طارق : نعم ، يتكلف عشرة جنيهات ، وتكلف
الخياط ثلاثة ، والصوف نحو سبعة عشر جنيها .



٧- عرض الأخوان فكرة المشروع على والدهما،
فشجعهما عليها، وأعطاهما ما ينقصهما من
النقود. وذهب مع طارق إلى النجار وأوصاه
بعمل النول، وذهب معه واشترى ما يحتاج
إليه طارق من الصوف والخيط.



٨ - وعلم طارقُ سهامَ طريقةَ عملِ السَّجَّادةِ ،
وكانَ يشتغلُ فيها بينما سهامُ تُطالعُ كتابًا
أو تَخيطُ ثوبًا ، وكانتُ سهامُ تشتغلُ فيها
بينما طارقُ يقرأُ في كتابٍ أو مجلةٍ .



٩- واستمرّ يشتغلانِ طولَ فترةِ الإجازةِ ،
حتّى اكتملتِ السّجّادة ، فكانتْ
جميلةَ الرُّسومِ ، زاهيةَ الألوانِ .



١٠- ففكر طارق وسهام في أن يهديا السجادة
إلى ماما، ولكن المنزل كان مفروشاً
كله بالسجاجيد .



١١- قانتُ سهامُ : عندي فكرةٌ يا طارق . لماذا
لا نعرضُ السَّجَّادةَ في معرضِ التَّسويقِ المنزليِّ
في أوَّلِ الشَّارعِ ؟ قال طارق : إنَّها فكرةٌ جميلة .
وسلِّمًا السَّجَّادةَ لمديرِ المعرضِ ، وأخذنا إيصالًا بها .



١٢- ولما عادا إلى المعرض بعد مدة، رَحَّبَ بهما المديرُ وقالَ لهما: إِنَّ السَّجَّادَةَ بِيَعْتُ بِمِائَةِ جُنيهِ، عَشْرَةٌ لِلْمَعْـرِضِ، وتسعونَ لَكُـمَا. فكَادَا يَطِيرَانِ مِنَ الْفَرَحِ، واشترَيَا سِوَارًا أَهْدِيَاهُ لِمَامَا، واحتَفَظَا بِالْبَاقِي فِي صُنْدُوقِ النُّوفِيرِ